

موعدة Predikan på arabiska

اليوم هو خميس الأسرار ونبدأ رحلتنا في هذه الأيام الثلاثة المقدسة في عيد الفصح .
خميس الأسرار , الجمعة العظيمة و يوم الفصح .
والذي يحدث في هذه الأيام الثلاثة هو جوهر و قلب الإيمان المسيحي .

اليوم في خميس الأسرار نذهب نحن مع يسوع إلى القاعة في الطابق العلوي في منزل في مدينة القدس . نجلس مع يسوع حول المائدة مع بطرس و يهوذا و يوحنا و كل الآخرين .
و نرى و نستمع كيف يمنحنا يسوع العظيمة الأعظم . إنه يعطينا نفسه . هذا هو جسدي , كلوا منه . أنه السر العظيم للعشاء الرباني .
أنه شيء عظيم أن ننال نعمة الانتماء إلى المجتمع المسيحي الذي يتجمع حول هذا الذي قام من أجل أن نتلقاه في العشاء الرباني .

و لهذا يكون الأمر مؤلماً جداً عندما لا نتمكن نحن من أن نجتمع و نحتفل بالقداس كما نفعل عادة .

منذ بعض الوقت تحدثت مع كاهنة كانت تعاني من مرض خطير ألزمها الرقاد في المستشفى لفترة طويلة و ذكرت لي أنها بعد فترة بدأت تتوق و تشتاق كثيراً لتناول القربان المقدس وقد كانت مسرورة جداً عندما تمكن كاهن المستشفى أن يحضر وأن يناولها القربان المقدس .
و قد فوجئت هي بردة فعلها و مشاعرها و قالت : لم أكن أعتقد بأن العشاء الرباني يعني لي الكثير .

هذا يمكن أن يحصل لأي واحد منا . الرب يُعد و يهيء مكان في قلوبنا لذلك اليوم الذي سيأتي و ننال عطايا العشاء الرباني . هذا الأشتياق و هذا الانتظار الذي نعيشه الآن يهيء و يُعد مكان لسعادة أكبر والتي سنشعر بها و نحسها في ذلك اليوم الذي سيمكننا فيه أن نجتمع مرة ثانية لتلقي العشاء الرباني .

حتى ذلك الحين : من المهم أن نُذكر أنفسنا و بعضنا البعض الآخر بأن يسوع هو بالفعل معك و معي و ليس فقط هنا في الكنيسة يوم الأحد . وإنما معك في المكان الذي أنت متواجد فيه الآن . حيث أن يسوع متواجد معنا في كل مكان وهو الضيف الغير المريء .
نحن ننشد ونغني هذا في أغنية صندوق الكنز في أيام الأحد . و هذه الترتيلة هي بالأصل كانت صلاة الأسقف القديس الأيرلندي باترك :
المسيح أمامي و خلفي و فوقني و تحتي .
المسيح معي و فيّ و حولي ويعيش في داخلي .
المسيح يحيط بي صباحاً و نهراً و ليلاً .

آمين